

Distr.: General
15 April 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام ٢٠١٩

٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨ - ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٩

البند ١١ من جدول الأعمال

تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي
تعقدها الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

البند ٢٤ من القائمة الأولى*

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

القرارات والتوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقريرًا عن القرارات والتوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات

الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي**.

* الوثيقة A/74/50.

** يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير عن القرارات والتوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والعربية

والفرنسية والصينية والروسية]

مقدمة

١ - أعدّ هذا التقرير استجابة للقرار ٢٠١١/٢١٧ الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي دعا فيه المجلس رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) إلى أن يحيل كل سنة إلى المجلس تقريراً عن أهم القرارات والتوصيات الخاصة بالسياسات وعن النتائج التي حققتها اللجنة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، طبقاً للأدوار المناطة بها والرؤية التي وضعتها. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن أدوار اللجنة ورؤيتها في الوثيقة A/66/76-E/2011/102 والوثيقة A/65/73-E/2010/51. ويعرض هذا التقرير النتائج والقرارات الرئيسية الصادرة عن اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين التي انعقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، ويقدم، عند الاقتضاء، آخر المعلومات عن إجراءات المتابعة. ويمكن الاطلاع على التقرير النهائي للدورة على الرابط التالي: http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/CFS45/draft-final-report/MY266_CFS_2018_45_REPORT_ar.pdf

٢ - ومن المقرر عقد الدورة السادسة والأربعين للجنة خلال الفترة الممتدة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

القرارات والتوصيات والنتائج الرئيسية

حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم

٣ - أعربت اللجنة عن قلقها العميق حيال تزايد عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في العالم، والاتجاهات السلبية التي يشهدها الجوع وسوء التغذية، على نحو ما هو وارد في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام ٢٠١٨^(١)، وناشدت جميع أصحاب المصلحة اتخاذ الإجراءات اللازمة لعكس مسار هذه الاتجاهات.

٤ - وشدد التقرير على أنّ القرائن الجديدة المتاحة ما تزال تشير إلى ارتفاع معدلات الجوع في العالم حيث ارتفع عدد الذين يعانون من نقص التغذية المزمن في العالم من ٨٠٤ ملايين شخص إلى ٨٢١ مليون شخص.

٥ - وأشار إلى أنه رغم استمرار تراجع سوء التغذية المزمن لدى الأطفال (التقرّم)، فإنّ معدل الانخفاض يتباطأ وما تزال المستويات مرتفعة بموازاة ارتفاع معدلات السمنة لدى البالغين وفقر الدم لدى النساء في سنّ الإنجاب.

(١) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/I9553AR/i9553ar.pdf

- ٦ - ومن الواضح أنّ العالم، في ظلّ هذه الاتجاهات الجديدة، لا يسير في المسار الصحيح من أجل تحقيق الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة وسائر مقاصد خطة عام ٢٠٣٠ المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية ما لم تتخذ إجراءات شجاعة وتتم معالجة الدوافع الكامنة وراء ذلك.
- ٧ - كما شدّد على أن تقلبات المناخ والتعرض للظواهر المناخية القصوى الأكثر تعقيداً وتواتراً تعد أيضاً، إضافة إلى النزاعات التي جرى تسليط الضوء عليها خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة، عوامل رئيسية تطرح تحديات بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية في العديد من أنحاء العالم.
- ٨ - ودعت اللجنة أصحاب المصلحة كافة، بما في ذلك الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، إلى العمل فوراً على تعميم الإجراءات المتكاملة عبر مختلف القطاعات وتسريع عجلتها من أجل تعزيز قدرة سبل العيش والنظم الغذائية على الصمود تحسباً لتقلبات المناخ والظواهر المناخية القصوى وللتكيف مع تأثيراتها. وفي هذا الصدد، شجّعت الحكومات وجميع أصحاب المصلحة على استخدام منتجات اللجنة الخاصة بالسياسات وتطبيقها، لا سيما إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة^(٢) الصادر عن اللجنة، والتوصيات في مجال السياسات بشأن الأمن الغذائي وتغير المناخ^(٣).

التوجيهات المتعلقة بسياسات النظم الغذائية والتغذية

- ٩ - صادقت اللجنة على اختصاصات إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة بشأن النظم الغذائية والتغذية التي ستعرض لكي تقرها اللجنة في دورتها السابعة والأربعين في عام ٢٠٢٠. وستدعم الخطوط التوجيهية الطوعية تنفيذ خطة عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (٢٠١٦ - ٢٠٢٥) وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.
- ١٠ - وأقرّت اللجنة بأهمية تنظيم عملية شاملة تؤدي إلى اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية، على أن تكون مفتوحة لجميع أصحاب المصلحة المهتمين، وشددت على الأهمية القصوى للتخطيط لمراحل التشاور تعزيزاً لحس المسؤولية عن العملية وضماناً لنجاحها، ودعت أصحاب المصلحة المعنيين كافة في اللجنة إلى المشاركة بشكل فاعل في إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية.
- ١١ - وأتاحت جلسة نُظمت بشأن الممارسات الجيدة وتشاطر الدروس حول النظم الغذائية والتغذية فرصة لتبادل خبرات السياسات والبرامج المتعددة القطاعات التي تدرج شواغل التغذية في التدخلات ذات الصلة، وكذلك الصكوك الملموسة لتحقيق الاتساق بين السياسات القطاعية وغيرها. ومثلت جلسة تشاطر الدروس هذه فرصة للنظر في نقاط الدخول المحتملة وفي العلاقة بين التغذية وأهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف ٦ و ٧ و ١١ و ١٢ و ١٥.

لجنة الأمن الغذائي العالمي وأهداف التنمية المستدامة

- ١٢ - عرضت ثلاثة بلدان كانت من بين البلدان الستة والأربعين التي قدمت استعراضات وطنية طوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨، وهي إسبانيا والجمهورية الدومينيكية والسودان،

(٢) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/a-bc852a.pdf.

(٣) متاح على الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/a-av035a.pdf>.

على اللجنة تجاربها الوطنية في ما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة.

١٣ - وأتاحت الجلسة فرصة للبلدان لتبادل خبراتها والدروس التي استخلصتها في إدراج الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة في السياسات للقضاء التام على الجوع وتحقيق التنمية المستدامة. وسلّطت العروض المقدمة الضوء على الخطوات المشجّعة التي اتخذتها البلدان من أجل إصلاح سياساتها وتحسين إجمالي استدامة نظمها الغذائية وضمان الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد الوطني من خلال نهج متنوعة وشاملة. ولكنها شددت أيضاً على تحديات هامة، مثل معالجة جميع أشكال سوء التغذية في الوقت نفسه، ودعم صغار منتجي الأغذية للتغلب على الفقر واعتماد ممارسات أكثر إنتاجية واستدامة؛ وتحسين الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لنظم الأغذية؛ معالجة أوجه عدم المساواة الإقليمية و/أو بين المناطق الريفية والحضرية والافتقار إلى البنى التحتية الريفية.

١٤ - وشدّدت المناقشة على أهمية القيادة السياسية والعمليات المتعددة أصحاب المصلحة والشراكات الفعالة، وعلى أهمية جمع البيانات المصنّفة وتحليلها والرصد وبناء القدرات.

١٥ - وجدّدت اللجنة دعوتها جميع البلدان إلى تطبيق أطر سياسات متكاملة واستخدام توجيهات اللجنة بشأن السياسات ذات الصلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن الشراكات في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين لتمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما في إطار خطة عام ٢٠٣٠

١٦ - عرض فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة تقريره المستقل القائم على الأدلة بشأن الشراكات في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين لتمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما في إطار خطة عام ٢٠٣٠^(٤). وتمت مناقشة النتائج والتوصيات الصادرة عن التقرير بشكل مستفيض.

١٧ - ويعد الأمن الغذائي والتغذية مسألة معقّدة ومتعددة الأبعاد يلزم معالجتها من خلال نهج شاملة وكيّية ومشتركة في ما بين القطاعات، على مستويات مختلفة ومع العديد من أصحاب المصلحة المختلفين، بما في ذلك القطاع العام والخاص والمجتمع المدني. ويمكن للشراكات في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين أن تشكل سبيلاً مهماً للمساعدة في هذا المسعى، ولكن ينبغي اعتبارها وسيلة وليس غاية.

١٨ - كما يمكن للشراكات في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين أن تساهم في بناء الثقة والفهم المتبادل بين الشركاء؛ وجمع الموارد التكميلية من مختلف أصحاب المصلحة (المعرفة، والمهارات والخبرات، والموارد البشرية والمادية والمالية)؛ وتشاطر المخاطر والمسؤوليات. وبالتالي، يمكن لهذه الشراكات، من خلال تعزيز أوجه التآزر بين الشركاء، أن تمكّن أصحاب المصلحة من أن يعالجوا المسائل التي لم يكن بإمكانهم معالجتها بصورة منفصلة وبأن يحققوا نتائج إيجابية في الأجل الطويل في مجال الأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة.

١٩ - ولكن الشراكات في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين يمكن أن تشكّل أيضاً ساحة للصراع على السلطة. وللمساهمة بفعالية في تمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما، يتعيّن على هذه الشراكات

(٤) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/CA0156AR/CA0156ar.pdf.

أن تغلب على التوترات وعدم الثقة بين الشركاء، والاختلالات في موازين القوة، وتضارب المصالح. وسيتمتع عليها أيضًا أن تتعامل مع تكاليف المعاملات التي ترافق بطبيعتها العمليات المتعددة أصحاب المصلحة بهدف تحويل هذه التكاليف إلى استثمارات طويلة الأجل، وتحقيق نتائج إيجابية.

٢٠ - ويجدد هذا التقرير تعزيز الشفافية والمساءلة وتحسين جمع البيانات وتقاسم المعلومات كشروط أساسية لمساهمة الشراكات في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين على نحو أفضل في تمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما ولسعيهما بفعالية إلى الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف.

٢١ - واقترحت اللجنة استخدام تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى هذا، بما في ذلك الاستبيان المرفق به، كمنطلق لعملية متابعة تركز على المعارف واستخلاص الدروس بشأن الشراكات الفعالة في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين على نطاقات مختلفة وشجعت على نشر التقرير واستخدامه على أوسع نطاق.

حدث مواضيعي عالمي عن الخطوط التوجيهية بشأن الحق في الغذاء

٢٢ - شكّل الحدث المواضيعي العالمي فرصة لتبادل الخبرات والوقوف على استخدام وتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري (الخطوط التوجيهية)^(٥)، كمساهمة في رصد التقدم المحرز في تنفيذ الخطوط التوجيهية.

٢٣ - وأخذت اللجنة علمًا باللمحة العامة الواردة في الوثيقة "التجارب والممارسات الجيدة في مجالي استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني وتطبيقها - الموجز والعناصر الأساسية".

٢٤ - وناقشت الجلسة بعض التحديات والممارسات الجيدة من أجل استخدام الخطوط التوجيهية وتطبيقها. وتمثلت بعض التحديات المحددة في ما يلي: (١) الأطر المؤسسية والقانونية غير مناسبة لضمان الحق في الغذاء؛ (٢) والافتقار إلى الإرادة السياسية والالتزام بالقضاء على الجوع وسوء التغذية، وعدم كفاية ما هو مخصص من ميزانية عامة وتمويل لتنفيذ الخطوط التوجيهية؛ (٣) والنقص العام في الوعي والقدرات والخبرة الفنية بشأن الحق في الحصول على غذاء كاف؛ (٤) والتمييز (على أساس نوع الجنس والعرق والانتماء الإثني والدين والطبقات) وكذلك اللامساواة والفقر؛ (٥) والافتقار إلى المساءلة و/أو آليات التظلم.

٢٥ - في حين تمثلت بعض الممارسات الجيدة في ما يلي: (١) تمكين أصحاب المصلحة من خلال زيادة الوعي بالحق في الغذاء وتنمية القدرات؛ (٢) ووضع آليات تشاركية حيث يشارك أصحاب المصلحة، بما في ذلك من هم أكثر تضررًا من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، في الحوارات وعمليات صنع القرار بطريقة متكافئة وتعاونية وشفافة؛ (٣) وإقامة شراكات مع المؤسسات الرئيسية القادرة على دعم تنمية القدرات وتقديم الدعم الفني بشأن الحق في الغذاء، مثل منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى التي تدعم الحق في وضع سياسات الأغذية وتنفيذها.

(٥) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/a-y7937a.pdf.

حالة الأغذية والزراعة لعام ٢٠١٨

٢٦ - يسلّط تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام ٢٠١٨^(٦) الضوء على العلاقة القائمة بين الهجرة والزراعة والتنمية الريفية. وينصب تركيز التقرير على الهجرة الريفية وأشكالها المتعددة والدور الهام الذي تؤديه في البلدان النامية والمتقدمة على السواء.

٢٧ - ويتناول التقرير دوافع الهجرة الريفية وآثارها ويدعو إلى نقاش يتسم بالمزيد من الواقعية حول الهجرة من خلال الإقرار بالتحديات والتكاليف المرتبطة بالهجرة؛ والتشديد على أهميتها بالنسبة إلى التنمية؛ وتبسيط الضوء على الدور الذي تؤديه المناطق الريفية؛ وتقديم أولويات في مجال السياسات بالاستناد إلى السياقات القطرية.

المسائل الحاسمة والناشئة في مجال الأمن الغذائي والتغذية - نحو برنامج عمل متعدد السنوات استراتيجي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٣

٢٨ - عُرضت على اللجنة المذكورة ٢ لفريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن المسائل الحاسمة والناشئة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية^(٧).

٢٩ - وتحدد هذه المذكرة تسع مسائل حاسمة و/أو ناشئة في مجال الأمن الغذائي والتغذية تستحق المزيد من الاهتمام من أجل إحداث التغييرات الأساسية في نظم الزراعة والأغذية واللازمة لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية، وبشكل أعم، التنمية المستدامة.

٣٠ - وتكمن المسائل التسع المشار إليها في المذكرة في ما يلي: (١) المستقبل المترابط للتوسع الحضري والتحول الريفي؛ (٢) والنزاعات والهجرة؛ (٣) وافتقار المجموعات المهمشة إلى المساواة وضعفها؛ (٤) والتجارة؛ (٥) والزراعة الإيكولوجية في سياق عدم اليقين والتغير؛ (٦) والتنوع البيولوجي الزراعي والموارد الوراثية والتربية الحديثة؛ (٧) وسلامة الأغذية والأمراض؛ (٨) وتطوير المعارف والتكنولوجيا؛ (٩) وحوكمة نظم الأغذية.

٣١ - وأخذت اللجنة علمًا بالقضايا التي أثيرت والتي ستنظر فيها خلال المناقشات المقبلة بشأن إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات المقبل للجنة. وسيعرض برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٣، الذي يجري إعداده حاليًا، على اللجنة في دورتها السادسة والأربعين للنظر فيه وإقراره.

٣٢ - كما طلبت اللجنة من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية إجراء دراسة عن "الأمن الغذائي والتغذية: وضع نصّ سردي عالمي حتى عام ٢٠٣٠"، على أن تُعرض خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٠. وستتولى هذه الدراسة استعراض ما قامت به اللجنة منذ إصلاحها في عام ٢٠٠٩، وتقييم الطريقة التي ساهمت بها التوصيات في مجال السياسات التي صدرت عنها سابقًا في الأمن الغذائي والتغذية وفي خطة عام ٢٠٣٠ أو يمكن أن تساهم بها في ذلك بدرجة أكبر.

(٦) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/I9549AR/i9549ar.pdf.

(٧) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/fileadmin/user_upload/hlpe/hlpe_documents/Critical-Emerging-Issues-2016/HLPE_Note-to-CFS_Critical-and-Emerging-Issues-2nd-Edition_AR.pdf.

تعزيز المساءلة وتشاطر أفضل الممارسات

٣٣ - نظرت اللجنة في الوثيقة بعنوان "تعزيز المساءلة وتشاطر أفضل الممارسات"، وطلبت إلى المكتب أن يقوم، بالتشاور مع المجموعة الاستشارية، بما يلي: (أ) الإشراف على التحضير للأحداث المواضيعية العالمية التي ستعقد خلال الجلسات العامة مرة كل سنتين؛ (ب) والإشراف على التحضير لأحداث أخرى تنظم بهدف تعزيز اعتماد ومتابعة واستعراض وتبادل التجارب والممارسات الجيدة بشأن استخدام وتطبيق التوصيات الأخرى للجنة في مجال السياسات على جميع المستويات؛ (ج) والإشراف على التحضير لحدث يعقد خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة المزمع انعقادها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ لرصد توصيات اللجنة في مجال السياسات بخصوص: (١) الاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة^(٨)؛ (٢) وربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق^(٩)؛ (٣) والتنمية الزراعية المستدامة، بما ذلك الثروة الحيوانية^(١٠).

تقييم لجنة الأمن الغذائي العالمي - تنفيذ الرد

٣٤ - درست اللجنة الوثيقة CFS 2018/45/2 بعنوان "تقييم لجنة الأمن الغذائي العالمي: خطة العمل - مشفوعة بمشروع قرار" والوثيقة CFS 2018/45/3 بعنوان "تقييم لجنة الأمن الغذائي العالمي - تنفيذ الرد على التقييم".

٣٥ - وإن اللجنة: (أ) أعربت عن تقديرها للميسرين على قيامهما بتيسير وضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل، وتنفيذ الرد على التقييم؛ (ب) وأقرت "تقييم لجنة الأمن الغذائي العالمي: خطة العمل - مشفوعة بمشروع قرار" (الوثيقة CFS 2018/45/2)؛ (ج) وأقرت الوثيقة بعنوان "تقييم لجنة الأمن الغذائي العالمي - تنفيذ الرد على التقييم" (الوثيقة CFS 2018/45/3) معترفة بأن وثيقة الإصلاحات الصادرة في عام ٢٠٠٩ ما تزال تشكل حجر الزاوية لعمل اللجنة.

٣٦ - وأعادت اللجنة، من خلال الرد على التقييم، التأكيد على دورها الهام باعتبارها جهازاً رئيسياً لمعالجة القضايا المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية في العالم^(١١) وجزءاً لا يتجزأ من حوكمة الأمن الغذائي العالمي. كما أعادت اللجنة التأكيد على التزامها بالاستفادة بالكامل من أدوارها وتشكيلتها الفريدة لترتيب الأولويات بشأن قضايا الأمن الغذائي والتغذية والتركيز عليها حيث تتمتع بميزة مقارنة. وأكد أصحاب المصلحة في اللجنة التزامهم بتجديد التزامهم بتوفير الدعم الطويل الأجل لرؤية اللجنة وأنشطتها وعملها في مجال التقارب والاتساق بين السياسات في ما بين أصحاب المصلحة وعبر القطاعات وعلى المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

٣٧ - وسيؤدي تنفيذ خطة العمل، على نحو ما أقرته الجلسة العامة للجنة في دورتها الخامسة والأربعين، إلى تعزيز اللجنة لكفالة قدرتها على مواجهة تحديات المستقبل في عالم يشهد مجدداً ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وتبين عملية التقييم وتنفيذ الرد عزم أصحاب المصلحة في اللجنة

(٨) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/a-av034a.pdf.

(٩) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/a-bq853a.pdf.

(١٠) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/a-bq854a.pdf.

(١١) الفقرة ٣٠ من قرار الجمعية العامة ٢٢٣/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

على معالجة المشاكل الحالية ومواطن عدم الكفاءة من أجل ضمان كامل جدوى اللجنة ضمن منظومة الأمم المتحدة وحوكمة الأمن الغذائي العالمي.

ألف - الأنشطة الأخرى لفترة ما بين الدورات

التوسع الحضري والتحول الريفي

٣٨ - استمرت اللجنة، خلال فترة ما بين الدورات، في دراسة موضوع "التوسع الحضري والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية" من خلال التركيز على مجالين اثنين: (١) آثار التوسع الحضري والتحول الريفي على الأمن الغذائي والتغذية للفئات ذات الدخل المنخفض؛ (٢) وتعزيز مشاركة النساء والشباب وعملهم في نظم الأغذية على امتداد التداخل بين المناطق الريفية والحضرية.

٣٩ - ولبلوغ هذه الغاية، نُظِّم حدثان اثنان خلال فترة ما بين الدورات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وشباط/فبراير ٢٠١٩ بغية تقييم جدوى العمل لتحقيق التقارب بين السياسات من أجل دعم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على المستويين الوطني والمحلي في معالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية في سياق الديناميكيات الحضرية والريفية المتغيرة.

٤٠ - واستفاد الحدثان المواضيعيان من نتائج العمل الذي قامت به اللجنة في عام ٢٠١٦ من خلال منتدى التحضر والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية^(١٢)، والعمل الذي اضطلعت به مجموعة العمل المفتوحة العضوية في عام ٢٠١٧ بهدف تجميع التجارب والنهج الفعالة في مجال السياسات لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية في سياق تغير الديناميكيات الريفية الحضرية^(١٣).

٤١ - وخلال هذين الحدثين، تم عرض مجموعة واسعة من التجارب ذات الصلة بالديناميكيات المتغيرة للتوسع الحضري والتحول الريفي ومناقشتها من قبل أعضاء اللجنة والمشاركين. وعلى العموم، سلّط الحدثان الضوء على الثغرات في مجال السياسات وعلى دعوة إلى اتخاذ إجراءات لترجمة الأطر العالمية، مثل خطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة إلى سياسات فعالة على المستويين الوطني ودون الوطني. كما أبرزت التجارب والنهج المقدمة خلال الحدثين الحاجة إلى استراتيجيات للتكيف والتخفيف تؤدي إلى تخفيف حدة التحولات التجارية وضمان ألا يترك أحد خلف الركب تماشياً مع خطة عام ٢٠٣٠.

الزراعة الإيكولوجية

٤٢ - سيعرض في ٣ تموز/يوليه ٢٠١٩ تقرير عن النهج الزراعية الإيكولوجية والابتكارات الأخرى من أجل استدامة الزراعة ونظم الأغذية التي تحسّن الأمن الغذائي والتغذية. وبعد ذلك، سيتاح التقرير بجميع اللغات الرسمية وسيشكل الأساس لعملية لتحقيق التقارب بين السياسات ستبدأ في عام ٢٠٢٠.

(١٢) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/a-mr205a.pdf.

(١٣) متاح على الرابط التالي: www.fao.org/3/a-mu135a.pdf.

تقرير الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (روما، ١٥-١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨)

٤٣ - يمكن الاطلاع على التقرير النهائي الكامل للدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، التي عُقدت في المقر الرئيسي للمنظمة في روما خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، على الرابط التالي: http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/CFS_sessions/CFS_45/MY266_REPORT/MY266_CFS_2018_45_REPORT_ar.pdf
